

لسان العرب

(قبح) القُبْحُ ضد الحُسْنِ يكون في الصورة والفعل قَبِحَ يَقْبِحُ قُبْحًا وقُبُوحًا وقُبَاحًا وقُبَاحَةً وقُبُوحة وهو قبيح والجمع قَبِيحٌ وقَبَاحَى والأُنثَى قَبِيحة والجمع قَبَائِحٌ وقَبَاحٌ قال الأزهري هو نقيض الحُسْنِ عامٌ في كل شيء وفي الحديث لا تُقْبِحُوا الوجوهَ معناه لا تقولوا إنه قبيح فإن المصوِّره وقد أحسن كل شيء خلَّقه وقيل أي لا تقولوا قَبِحَ المصوِّره ولا وجهه فلان وفي الحديث أَقْبِحُ الأسماء حَرْبٌ ومُرَّةٌ هو من ذلك وإنما كان أقبِحها لأن الحرب مما يُتفَاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشرِّ والأذى وأما مُرَّةٌ فلائنه من المرارة وهو كربه بغيض إلى الطَّبَّاعِ أو لأنه كنية إِبليس لعنه الله وكنيته أبو مرة وقَبِّحَهُ المصوِّره قَبِيحًا قال الحطائنة أَرى لك وجَّهًا قَبِيحًا المصوِّره شَخْصَه فَقَبِّحَ من وجَّهٍ وقُبِّحَ حاملُه وأَقْبِحَ فلان أتى بقبيح واستقبحه رآه قبيحًا والاستقبحُ ضد الاستحسان وحكى اللحياني أقبِحُ إن كنتَ قَبيحًا وإنه لقبيح وما هو بقابيح فوق ما قَبِحَ قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف إذا أرادوا أفعلُ ذاك إن كنتَ تريد أن تفعل وقالوا قُبِّحًا له وشُقِّحًا وقَبِّحًا له وشُقِّحًا الأَخيرة إرتباع أبو زيد قَبِحَ المصوِّره فلانًا قَبِيحًا وقبوحًا أي أقصاه وباعده عن كل خير كقُبُوحِ الكلب والخنزير وفي النوادر المَقْبُوحَةُ والمُكَابِحَةُ المُشَاتِمَةُ وفي التنزيل ويومَ القِيَامَةِ هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْذَعَدِينَ عن كل خير وأَنشد الأزهري للجَعْدِيِّ ولَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ تُؤَافِي الدَّيَّارَ بِوَجْهِهِ غَيْرُ قَالَ أُسَيْدُ المَقْبُوحِ الَّذِي يُرَدُّ وَيُخَسِّأُ والمَنْدُبُوحُ الَّذِي يُضْرَبُ له مَثَلُ الكلبِ وروي عن عَمَّار أَنه قال لرجل نال بحضرتة من عائشة Bها اسكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا أَراد هذا المعنى أَبو عمرو قَبِحْتُ له وجهه مُخَفِّفَةً والمعنى قلت له قَبِحَ المصوِّره وهو من قوله تعالى ويومَ القِيَامَةِ هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْذَعَدِينَ الملعونين وهو من القَبِحِ وهو الإِبْعَادُ وقَبِّحَ له وجهه أَنزَكَرَ عليه ما عمل وقَبِّحَ عليه فعله تَقْبِيحًا وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ فعنده أَقولُ فلا أُقْبِحُ أَي لا يرُدُّ عليَّ قولي لميله إِلَيَّ وكرامتي عليه يقال قَبِّحْتُ فلانًا إذا قلت له قَبِحَ المصوِّره وهو الإِبْعَادُ وفي حديث أبي هريرة إن مُنْذِعَ قَبِّحَ وَكَلَّحَ أَي قال له قَبِحَ المصوِّره وجهك والعرب تقول قَبِحَ المصوِّره وأُمُّ زَمْزَمَعتُ به أَي أَبْعَدَهُ وأَبْعَدَ الأزهري القَبِيحَ طَرَفُ عَظْمِ المِرْفَقِ والإِبْرَةُ عَظْمٌ آخر رأسه كبير وبقيته دقيق مُلَازِمٌ بِالْقَبِيحِ وقال غيره

القَبِيح طَرَفُ عَظْمِ العَضُدِ مما يلي المِرْفَاقِ بين القَبِيحِ وبين إِبْرَةِ الذراعِ .
(* قوله « بين القَبِيحِ وبين اِبْرَةِ الذراعِ » هكذا بالأصل ولعله بين المرفق وبين اِبْرَةِ
الذراعِ) .

وَإِبْرَةُ الذراعِ من عندها يَذْرَعُ الذراعُ وطَرَفُ عَظْمِ العَضدِ الذي يلي المَذْكَبِ
يُسَمَّى الحَسَنَ لكثرة لحمه والأَسْفَلُ القَبِيحَ وقال الفراءُ أَسْلَفُ العَضُدِ القَبِيحُ
وأَعْلَاهَا الحَسَنُ وقيل رأْسُ العَضدِ الذي يلي الذراعِ وهو أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا ومُخَسَّأً
وقيل القَبِيحانِ الطَّرَفانِ الدقيقانِ اللذانِ في رُؤُوسِ الذراعينِ ويقال لطرفِ الذراعِ
الإِبْرَةَ وقيل القَبِيحانِ مُلْتَقَتَي الساقينِ والفخذينِ قال أَبو النجم حيث تُلَاقِي الإِبْرَةَ
القَبِيحانِ ويقال له أَيْضاً القَبِيحُ .

(* قوله « ويقال له أَيْضاً القَبِيحُ » كسحابٍ كما في القاموس) وقال أَبو عبيدٍ يقال
لعظمِ الساعدِ مما يلي النِّصْفِ منه إِلى المِرْفَاقِ كَسْرٌ قَبِيحٌ قال ولو كنتَ عَيْرًا
كنتَ عَيْرًا مَذَلَّةً ولو كنتَ كَسْرًا كنتَ كَسْرًا قَبِيحًا وإِنما هجاءُ بذلكَ لِأَنه
أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا وهو أَسْرَعُ العِظَامِ انكسارًا وهو لا ينجبرُ أَبَدًا وقوله كسرُ قَبِيحٍ
هو من إِضافةِ الشئِ إِلى نفسه لِأَن ذلكَ العظمُ يقال له كسرُ الأَزْهريِّ يقال قَبِيحٌ فلانٌ
بَثْرَةٌ خرجت بوجهه وذلك إِذا فَضَخَها لِيُخْرَجَ قَبِيحَها وكل شئٍ كسرتَه فقد قَبِيحَتَه
ابن الأعرابي يقال قد اسْتَكَمَتِ العُرُّ فاقْبِيحَتُهُ والعُرُّ البَثْرَةُ واسْتَكَمَتُهُ
اقترابه للانفقاء والقَبِيحُ الدُّبُّ .

(* قوله « والقَبِيحُ الدُّبُّ » بوزنِ رمانٍ كما في القاموس) الهَرِمُ والمَقَابِيحُ ما
يُسْتَقْبَحُ من الأَخلاقِ والمَمَادِحُ ما يُسْتَحْسَنُ منها